



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف السادس الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

طبعة ١٤٤٨-٢٠٢٦

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٣٨ ص : ٢٥,٥ X ٢١ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٤٦ / ١٤٤٦
ردمك : ٤-٠٥-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

(أعدت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمخصصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.



وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الجزء الأول من المقرر



الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٨	المد	الدرس الأول
١٢	حروف المد	الدرس الثاني
١٨	أقسام المد	الدرس الثالث
٢٤	أنواع المد الفرعي	الدرس الرابع
٣٠	المد المتصل	الدرس الخامس
٣٥	المد المنفصل	الدرس السادس
٤٢	المد العارض للسكون	الدرس السابع
٤٧	المد اللازم	الدرس الثامن
٥٢	المد اللازم الكلمي	الدرس التاسع
٥٧	المد اللازم الحرفي	الدرس العاشر
٦٢	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	الدرس الحادي عشر





المد

الدرس الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد ورسمه.

٢ أُميّز مواضع المد.

٣ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾^(١) برسلة^(٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فَمَدَّهَا^(٣).

سجّل ما لاحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.

(٢) أي: مقصورة.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٢ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سننه ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في

هذا الباب.



٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤ (ع) سجّل ما لحظته بعد قراءتك لهذا الأثر: أن المدَّ يُتعلَّم بالتلقّي والمشاهدة عن المشايخ القراء، وأن تركه خطأ يجب تصحيحه.

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

☐

٢ زيادة الصوت.

☐

١ رفع الصوت.

☐

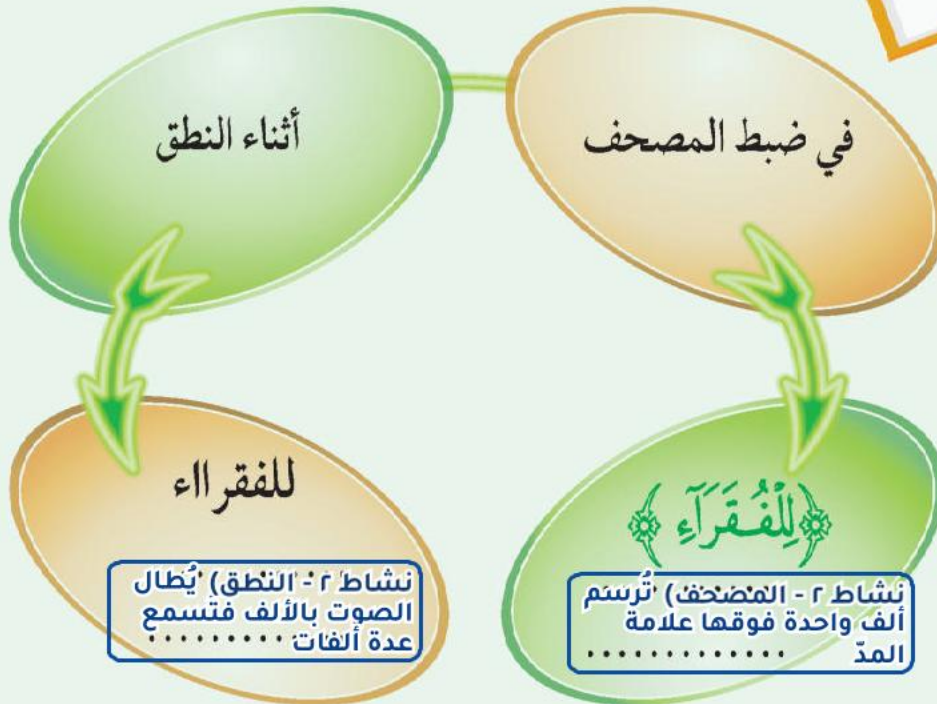
٤ إطالة زمن النطق بالحرف.

☐

٣ إشباع الحرف.

نشاط (١) (ع) إطالة زمن النطق بالحرف.

أقارن بين علامة المد في ضبط المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:



الأمثلة



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	لِلْفُقَرَاءِ	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشافهة عن المشايخ القراء.
٢	وَالسَّمَاءِ	والسماء	
٣	يَتَأَيَّهَا	يا أيها	
٤	وَمَا أَنْتَ	وما أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وَعَرَّفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:



(١) حرف المد الألف بعد اللام، يُطال الصوت به عند النطق.

١. أُولَئِكَ

(٢) حرف المد الألف بعد الميم، يُطال الصوت به عند النطق.

٢. وَالسَّمَاءِ

(٣) حرف المد الألف في «قا»، يُطال الصوت به عند النطق.

٣. مَا أَحْضَرْتَ

(٤) حرف المد الألف بعد الياء، يُطال الصوت به عند النطق.

٤. يَتَأَيَّهَا

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) منظومة "السبيل الشافي في تجويد القرآن"، للعلامة عثمان بن سليمان مراد.



التطبيق على الآيات.



اقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

علامته في المصحف: (ـ).

الخلاصة

التقويم



(أ) ما تعريف المد؟: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

س ١ ما تعريف المد؟

س ٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

٢) استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي...:
وَحَدَائِقُ (ألف)، وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ (واو)،
كَلَّا (ألف).

قال تعالى: ﴿وَحَدَائِقٌ غُلَبًا﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ﴾.

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾.

س ٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

(د) نَسْتَعِينُ

د

(ج) الرَّحِيمِ

ج

(ب) يَقُولُ

ب

(أ) قَانَ

أ

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي، وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
إشراعية



حروف المد

الدرس
الثاني

اتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على حروف المد.

٢ أحدد شروط حروف المد.

٣ أمثل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

(١) أن في كل كلمة حرفاً ملوّنة بالأحمر هي: الألف والواو والياء، يُطال بها الصوت عند النطق.

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

(٢) تُسمّى حروف المدّ، وهي: الألف والواو والياء.

حروف المد

١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ^(١).

٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:

نشاط

- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو (١). **بساكنة** والحرف الذي قبلها (١). **مضمومًا**
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف (٢). **بساكنة** والحرف الذي قبلها (٢). **مفتوحًا**
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء (٣). **بساكنة** والحرف الذي قبلها (٣). **مكسورًا**

الأمثلة



م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿قَالَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿قَالَ﴾ مفتوحًا ؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتتحقق شرط المد.
٢	الواو	﴿مَكِينُونَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿مَكِينُونَ﴾ مضمومًا ؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتتحقق شرط المد.
٣	الياء	﴿تَمْشِي﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿تَمْشِي﴾ مكسورًا ؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتتحقق شرط المد.

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:



المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
﴿أَصَابَهُ﴾	(أ) الألف	(س) ساكنة	(ص) الصاد	(م) مفتوح
﴿أَقْبَلُوا﴾	(و) الواو	(س) ساكنة	(ل) اللام	(م) مضموم
﴿يَقُولُ﴾	(و) الواو	(س) ساكنة	(ق) القاف	(م) مضموم
﴿الَّذِي﴾	(ي) الياء	(س) ساكنة	(ذ) الذال	(م) مكسور
﴿طَلَبُوا﴾	(أ) الألف	(س) ساكنة	(ط) الطاء	(م) مفتوح
﴿قِيلَ﴾	(ي) الياء	(س) ساكنة	(ق) القاف	(م) مكسور

أسجّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:



مثاله:

(أ) قَالِكَ

الألف

مثاله:

(أ) الْمَغْضُوبِ

الواو

مثاله:

(أ) الرَّجِيمِ

الياء

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي^(١):

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: وَايَ، وَهِيَ فِي: نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ شَرُطًا، وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يُلْتَزَمُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١ ﴿فَدَعَا﴾

٢ ﴿يُنَادُونَكَ﴾

٣ ﴿وَأَمَلِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ ① مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مِنْ رَبِّهِمْ فَيُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ② لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ③

(١) منظومة "تحفة الأطفال"، للعلامة سليمان الجَمَزُورِي، وقد شرحها في كتابه "فتح الأفضال بشرح تحفة الأطفال".

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٢.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: ﴿قَالَ﴾.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾.
- وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضمّة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.

التقويم

س١ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها
س١) الألف	س١) أن تكون ساكنة وما قبلها مفتوح
س١) الواو	س١) أن تكون ساكنة وما قبلها مضموم
س١) الياء	س١) أن تكون ساكنة وما قبلها مكسور

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.	س٢) أَعُوذُ	س٢) الواو	س٢) ساكنة وما قبلها مضموم
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.	س٢) يَقُومُ	س٢) الواو	س٢) ساكنة وما قبلها مضموم
قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّبِ﴾.	س٢) الَّذِي	س٢) الياء	س٢) ساكنة وما قبلها مكسور



حروف المد والعلّة :

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسَبَقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾
و ﴿قِيلَ﴾.

وإذا سَكَنَتَا وَفُتِحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و ﴿سَوْءٍ﴾ و ﴿خَوْفٍ﴾
و ﴿يَلْتِ﴾.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علّة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و ﴿وَيَلَّ﴾ و ﴿وَجْهَةٌ﴾
والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿لِنُحْيِيَ﴾.



أقسام المد

الدرس الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على قسمي المد.
- ٢ أميز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

استمع لعلكم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾^(١).
 - ٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(٢).
- استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

- ١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.
- ٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.
- ٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعياً بمقدار حركتين.
- ٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائداً على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

★ القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي) ^(١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

★ القسم الثاني: المد الفرعي.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿يَسْتَقِيمُ﴾، ﴿يَسْتَقِيمُ﴾.

أُمِّز المَدَّ الْأَصْلِيَّ مِنَ الْمَدِّ الْفُرْعِيِّ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	أصلي	فرعي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون	✓		الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
(أ) لأنه جاء بعده سكون	(أ) ✓		(أ) الألف	﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْخَاقَّةُ﴾
(أ) لأنه جاء بعده همز	(أ) ✓		(أ) الألف	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
(أ) لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		(أ) ✓	(أ) الألف	﴿أَصْبِرُوا وَاصْبِرُوا﴾
(أ) لأنه جاء بعده سكون	(أ) ✓		(أ) الألف	﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾
(أ) لأنه جاء بعده همز	(أ) ✓		(أ) الياء	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفُرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخَرُ: الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
وَسَمٍّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

أعطي مثالين من حفظي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

م	نوع المد	حرف المد	المثال
١	المد الأصلي	الألف	(١) (قَالَ)
٢		الواو	(٢) (تَعْمَلُونَ)
٣		الياء	(٣) (تَسْتَعِينُ)
٤	المد الفرعي	الألف	(٤) (السَّقَاءِ) (متصل)
٥		الواو	(٥) (سُوءَ) (متصل)
٦		الياء	(٦) (وَفِي أَنْفُسِكُمْ) (منفصل)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

(١) مد أصلي (طبيعي) بالواو، يُمد حركتين

١. جُدُوعٌ

(٢) مد أصلي (طبيعي) بالياء، يُمد حركتين

٢. نَقْضِي

(٣) مد فرعي: مد واجب متصل بالألف

٣. وَسَاءَ



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۚ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۚ﴾ (١).

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.
القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- ☀ سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.
- ☀ سُمِّي المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- ☀ سُمِّي المد الفرعي فرعيًا: لتفرعه عن المد الطبيعي.
- ☀ الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.

التقويم



س١ ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟ (س١) المد الأصلي (الطبيعي)، والمد الفرعي

س٢ وزّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

(س٢) أصلي: فعلوه، ولا يخاف، الذي — فرعي: بسوء، يتساءلون، خطيئتهم

﴿فَعْلُوهُ﴾، ﴿بِسُوءٍ﴾، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

المَدُ الْأَصْلِي (الطَّبِيعِي)	المَدُ الْفُرْعِي
(فَعْلُوهُ) (س٢)	(يُسُوِّءُ) (س٢)
(وَلَا يَخَافُ) (س٢)	(يَتَسَاءَلُونَ) (س٢)
(الَّذِي) (س٢)	(حَظِينًا تِهِمُ) (س٢)

صِلْ بِخَطِّ بَيْنِ الْقَائِمَةِ (أ) وَمَا يَنَاسِبُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)؛ فِيمَا يَأْتِي:

(س ٣) $\hat{A} = \hat{A}_1, \hat{A}_2, \hat{A}_3, \hat{A}_4$ (بترتيبها من الأعلى؛ وب ٣ تعريف الحركتين بلا مقابل)

(أ)	(ب)
- المد الأصلي (الطبيعي) - سمي أصليًا - المد الفرعي - سمي فرعياً	- لتفرعه عن المد الطبيعي. - الذي لا يتوقف على سبب. - لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين. - لأنه أصل للمد الفرعي. - الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

معلومات إرثية
من ملحقات المد الطبيعي:
مد التمكين: وهو ثلاثة أنواع

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مشددة، نحو: ﴿حَيِّتُمْ﴾ و﴿النَّبِئِينَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مدية، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و﴿الَّذِي يُوسَّسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أولاهما مدية، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وإنما نُبِهَ إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعي

الدرس الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.
- ٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾^(١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة

﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟ (١) الهمزة (ع)

٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟ (٢) السكون (الميم مشددة)

٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟ (٣) نعم: مقدار المد في (الطَّامَّةُ) أطول

٤ ما سبب هذا الاختلاف؟ (٤) اختلاف السبب: الهمز في (جَاءَتِ)، والسكون في (الطَّامَّةُ)

(١) سورة النازعات، الآية ٢٤.

أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

☀️ القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

☀️ القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة



م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	يَشَاءُ	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة يَشَاءُ، والياء في كلمة فِي، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		وَقِيَ أَنْفُسَكُمْ	
٣	اللازم	السكون	الْحَاقَّةُ	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة الْحَاقَّةُ، والواو في كلمة الْمُفْلِحُونَ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		الْمُفْلِحُونَ	

الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري^(١)،

وَالْمَدُّ: لَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَزِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
سَاكِنٌ خَالِئٌ وَبِالطُّوْلِ يَمْدُ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

نشاط

أميّز المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
(٣) مجيء الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة	✓ (٢)		(١) الألف	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
(٦) مجيء الهمز بعد حرف المد في كلمتين	✓ (٥)		(٤) الواو	﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلِمٌ﴾
(٩) مجيء السكون بعد حرف المد عند الوقف	✓ (٨)		(٧) الياء	﴿وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾
(١٢) لم يأت بعد حرف المد همز ولا سكون		✓ (١١)	(١٠) الألف	﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِم﴾
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	﴿إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

(١) منظومة "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، للعلامة محمد ابن الجزري.

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الثاني		القسم الأول		٢
سببه	نوع المد	سببه	نوع المد	
(٤) السكون اللازم	(٣) المد اللازم	(٢) الهمز في كلمة واحدة	(١) المد المتصل	١
(٨) السكون العارض عند الوقف	(٧) المد العارض للسكون	(٦) الهمز في كلمتين	(٥) المد المنفصل	٢

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

١ س اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
س (١) المد المتصل	﴿السُّوء﴾
س (١) المد المنفصل	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
س (١) المد اللازم	﴿الصَّاحَّة﴾
س (١) المد المنفصل	﴿بِمَا أُنْزِل﴾

٢ س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه:

س (٢) «خطيئة»: المد المتصل	﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾
س (٢) «ربي أعلم»: المد المنفصل	﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾
س (٢) «الأرائك»: المد المتصل	﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾
س (٢) «وما أدراك»: المد المنفصل	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ﴾

٢٥
س
اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبين نوعه:

س٣ «آلآن»: المد اللازم

قال تعالى: ﴿عَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾.

س٣ «مستسلمون»: المد العارض للسكون

قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾.

س٣ «الطامة»: المد اللازم

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾.

س٣ «العقاب»: المد العارض للسكون

قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.
وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشاً عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.

معلومات
إثرائية



المد المتصل

الدرس
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل للمد المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

١.. جرف المد جاء بعده همزة في الكلمة نفسها (في كلمة واحدة).....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

٢.. الألف، والواو، والياء، وهي حروف المد.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

٣.. الهمزة.....

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.



حكمه

حكم المد المتصل: وجوب المد وتأكيده.

مقداره

يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات^(١).

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	يَشَاءُ	نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	تَبَوَّأَ	نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأَ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	يُضَيِّئُ	نُلاحظ في كلمة ﴿يُضَيِّئُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو النون المُقَدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والنون الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۚ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۝﴾ (١٩)

أُستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أَيْنَ حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	(لِيَتَسَاءَلُوا)	(١) وجوب المد وتأكيده	(١) أربع حركات	(١) الهمز
٢	(قَائِلٌ)	(٢) وجوب المد وتأكيده	(٢) أربع حركات	(٢) الهمز

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	(١) نشاط: مثالان فيهما مد متصل حرف مده...: (جَاءَ)، (السَّمَاءِ)
٢	الواو	(٢) مثالان فيهما مد متصل حرف مده الواو: (نُسُوًا)، (قُرُوءِ)
٣	الياء	(٣) نشاط: مثالان فيهما مد متصل حرف مده...: (جِيَاءَ)، (سَيِّئَاتٍ)

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١. الْأَسْمَاءُ.

٢. الْأَنْبَاءُ.

٣. بِالسُّوءِ.

٤. هَنِيتًا.

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥٢﴾^(١)

الخلاصة

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

سُمِّي المد متصلاً: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد

المتصل واجباً: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

التقويم

١ س عرف المد المتصل. (س١) هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

٢ س ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟ (س٢) حكمه وجوب المد فلا يجوز قصره، ومقداره أربع حركات.

٣ س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل وبين حرفه:

الأمثلة	المد المتصل	حرفه
﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾	(س٣) (سُوءَ)	(س٣) الواو
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	(س٣) (سَيِّئَتْ)	(س٣) الياء
﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾	(س٣) (مَاءٍ)	(س٣) الألف

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله:
(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) ^(١).

معلومات
إرشادية

(١) النشر في القراءات العشر (٢١٢/١) بتصرف.



المد المنفصل

الدرس
السادس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي آمِنٌ

قُوا أَنْفُسَكُمْ

يَا أَيُّهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

(١) حرف المد جاء في آخر الكلمة، والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

(٢) الألف، والواو، والياء، وهي حروف المد.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

(٣) الهمزة.....

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقةً أو حكماً، كما يسمى جائزاً: لجواز قصره عند بعض القراء، ومدّه عند بعضهم الآخر.

حكمه

جواز المد والقصر.

نشاط

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

١ أن القارئ ملزم بالمد.

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

نشاط (١) (٣) أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

مقداره

يُمَدُّ بمقدار حركتان أو أربع حركات.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	أَبَا أَحَدٍ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	قُوا أَنْفُسَكُمْ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.



م	المثال	التوضيح
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فُصِّلَ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(١).

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف انهمزة،

وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١١.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	(١) يَا أَيُّهَا	(١) منفصل	(١) جواز المد	(١) أربع حركات	(١) الهمز
٢	(٢) عَسَى أَنْ	(٢) منفصل	(٢) جواز المد	(٢) أربع حركات	(٢) الهمز
٣	(٣) نِسَاءً	(٣) متصل	(٣) وجوب المد	(٣) أربع حركات	(٣) الهمز
٤	(٤) نِسَاءً	(٤) متصل	(٤) وجوب المد	(٤) أربع حركات	(٤) الهمز
٥	(٥) تَلَمَّزُوا أَنْفُسَكُمْ	(٥) منفصل	(٥) جواز المد	(٥) أربع حركات	(٥) الهمز
٦	(٦) فَأُولَئِكَ	(٦) متصل	(٦) وجوب المد	(٦) أربع حركات	(٦) الهمز

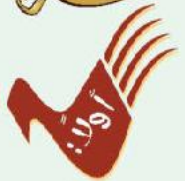
أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد منفصل:



م	حرف المد	المثال
١	الألف	(١) نشاط ٣: مثالان فيهما مد منفصل حرف مده...: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ، (يَقَا أَنْزِلْ)
٢	الواو	(٢) نشاط ٣: مثالان فيهما مد منفصل حرف مده...: (قَالُوا آمَنَّا) ، (قُوا أَنْفُسَكُمْ)
٣	الياء	(٣) مثالان فيهما مد منفصل حرف مده الياء: (إِنِّي أَعْلَمُ) ، (إِنِّي آمَنْتُ)



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١. إِنَّا أَعْنَدْنَا
٢. يُوحَىٰ إِلَىٰ



٢ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
٤ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨) وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (٩) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) (١).

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) (٢).

الخلاصة

- المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- حكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- سمي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حكماً.
- شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدّاً طبعياً؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدّاً طبعياً بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٦.

عرّف المد المنفصل.

س١ أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

س٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المد المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
س٢ جواز المد	س٢ وجوب المد، فلا يجوز قصره	حكمه
س٢ أربع حركات	س٢ أربع حركات	مقدار مده
س٢ لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز	س٢ لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة	سبب تسميته

س٣ اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل وبين حرفه:

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
س٣ الألف	س٣ (كَلَّا إِنَّهُ)	﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾
س٣ الياء	س٣ (رَبِّي أَكْرَمَنِ)	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾
س٣ الواو	س٣ (وَحَلُّوا أَسَاوِرَ)	﴿وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾

تعلييل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى، فَمِنَ الْقُرَاءِ مَنِ اعتبر أن للهمزة تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فَمَدَّهُ أربَعاً، ومنهم مَنُ ألغى هذا التأثير نظراً لعدم لزومه وقفاً على جزء الكلمة، فَمَدَّهُ كالتَّطْبِيعِي، أو زاد عليه حركة لِيُفَرِّقَ بينهما.



المد العارض للسكون

الدرس السابع

انتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١. أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
٢. أبين حكمه ومقداره.
٣. أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
٤. أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١) ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٢)

استمع لتعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ❖ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟
- ❖ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟
- ❖ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟
- ❖ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تفريغه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف (٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويُدْرَج تحته: ما يسمى بعد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿خَوِّفْ﴾.

(١) ما حركة النون في كلمة (الْعَالَمِينَ)؟
الكسرة؛ فالنون مكسورة.

(٢) كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة...: نطقها مكسورةً متحركة، فالمد طبيعي بمقدار حركتين.

(٣) كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة...: نطقها ساكنةً، فوقع بعد حرف المد سكون عارض، فمدّها مدًّا عارضًا للسكون.

(٤) هل السكون على حرف النون حالة الوقف...: عارض؛ لأنه بسبب الوقف، فإذا وُصِلت عادت النون متحركة بالكسر.

أُمِيزُ السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾	﴿وَالزَّيْتُونَ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾	(٢) عارض	(٢) لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾	(٣) أصلي	(٣) لأن السكون ثابت في الوقف والوصل

حكمه

جواز المد والقصر.

مقداره

يُمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فيُمدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿خَوْفٍ﴾	

م	المثال	التوضيح
٢	﴿نَسْتَعِينُ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون، فَيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿وَالصَّيْفِ﴾	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ



قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّينِ ۚ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَلَيْتِي ۚ ﴿٢﴾ وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۚ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۚ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۚ ﴿٧﴾﴾.

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	﴿١﴾ بِالذِّينِ	﴿١﴾ جواز المد والقصر	﴿١﴾ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	﴿١﴾ سكون عارض بسبب الوقف
٢	﴿٢﴾ أَلَيْتِي	﴿٢﴾ جواز المد والقصر	﴿٢﴾ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	﴿٢﴾ سكون عارض بسبب الوقف
٣	﴿٣﴾ الْمِسْكِينِ	﴿٣﴾ جواز المد والقصر	﴿٣﴾ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	﴿٣﴾ سكون عارض بسبب الوقف
٤	﴿٤﴾ لِمُصَلِّينَ	﴿٤﴾ جواز المد والقصر	﴿٤﴾ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	﴿٤﴾ سكون عارض بسبب الوقف
٥	﴿٥﴾ سَاهُونَ	﴿٥﴾ جواز المد والقصر	﴿٥﴾ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	﴿٥﴾ سكون عارض بسبب الوقف
٦	﴿٦﴾ يُرَاءُونَ	﴿٦﴾ جواز المد والقصر	﴿٦﴾ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	﴿٦﴾ سكون عارض بسبب الوقف

(١) سورة الماعون.

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:

نشاط

المثال	حرف المد	م
(١) (الْكِتَابُ)	الألف	١
(١) (الصِّرَاطُ)	الألف	١
(٢) (الْمُفْلِحُونَ)	الواو	٢
(٢) (يُؤْمِنُونَ)	الواو	٢
(٣) (الرَّحِيمِ)	الياء	٣
(٣) (الْمُسْتَقِيمِ)	الياء	٣

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

أولاً (١) مد عارض للسكون في الياء؛ يُمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات.	١	﴿خَالِدِينَ﴾
أولاً (٢) مد عارض للسكون في الياء؛ يُمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات.	٢	﴿مُبِيتٌ﴾
أولاً (٣) مد عارض للسكون في الواو؛ يُمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات.	٢	﴿يَرْجِعُونَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝ (١) مَا يَأْنِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ مَن رَّبِّهِمْ يُحَدِّثُ إِلَّا أَسْمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ۝ (٣)﴾ (١)

ثانياً مد عارض للسكون في: (مُعْرِضُونَ)، (يَلْعَبُونَ)، (تَبْصُرُونَ).

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- حكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
- سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم

- عرّف المد العارض للسكون. (س1) أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟ (س2) جواز المد، ومقداره حركتان أو أربع أو ست حركات.
- اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون وبين حروفه: (س3)

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
(س3) الألف	(س3) الْعِقَابِ	﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
(س3) الياء	(س3) ظَاغَيْنَ	﴿قَالُوا يَبُولْنَا إِنَّا كُنَّا ظُعِينَ﴾
(س3) الواو	(س3) خَوْفٍ	﴿وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾

علة أوجه المد العارض:

- القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض.
- التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.
- المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات
إثرائية





المدة اللازم

الدروس الثامن

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدد قسماً المد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرْيَا ٢﴾^(١)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتي الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).



✦ وفق مدارس في الدروس السابقة:

✦ يسمى السكون غير الأصلي: السكون (١). العارض

✦ والفرق بينهما: (٢) والفرق بينهما: الأصلي ثابت في الوصل والوقف، والعارض لا يثبت إلا في الوقف.

أقسامه

✦ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.

✦ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

✦ لزوم المد.

مقداره

✦ يمد بمقدار ست حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتفاق القراء.



الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿الطَّائِمَةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	﴿الَّـ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

٢

نشاط

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿نَ﴾، ﴿ءَالَكْنَ﴾، ﴿قَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي
(٣) (نَ)	(١) (آلَنَ)
(٤) (قَ)	(٢) (وَلَا تَحْضُونَ)

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَصَلَاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلاً
وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِي مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصُلُ

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
أَقْسَامُ لَا زِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

أولاً (١) مد لازم كلمي مثنى؛ يُمَد الألف ست حركات لتشديد الباء بعده.

دَابَّةٌ

١

أولاً (٢) مد لازم كلمي مثنى؛ يُمَد الألف ست حركات لتشديد النون بعده.

جَانٌّ

٢

أولاً (٣) مد لازم كلمي مثنى؛ يُمَد الألف ست حركات لتشديد الفاء بعده.

صَوَافٌ

٣

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا

مُؤْمِنِينَ ٣﴾. (١) ثانياً (١) المد اللازم في (طَسَمَ) حرفي: تَمَد السين والميم ست حركات، والطاء مد طبيعي حركتان.

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ

كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ٣﴾. (٢) ثانياً (٢) المد اللازم في (دَابَّةً) كلمي مثنى؛ يُمَد الألف ست حركات لتشديد الباء بعده.

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلمي.

٢ المد اللازم الحرفي.

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مِقداره: يمد بمقدار ست حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الرصل والوقف، أو

للزوم مده وصلّاً ووقفاً مدّاً مُشَبَّعاً باتفاق القراء.

الخلاصة

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

س١ عرّف المد اللازم. (س١ أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

س٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟ (س٢ المد اللازم الكلمي، والمد اللازم الحرفي.

س٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟ (س٣ حكمه: لزوم المد، ومقداره: يمد بمقدار ست حركات.

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات
إثرائية



المد اللازم الكلمي

الدرس
التاسع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١. أتعرف على معنى المد اللازم الكلمي.
٢. أحدد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
٣. أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
٤. أمثل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

١. (١). المد اللازم الكلمي

٢. (٢). المد اللازم الحرفي

وموضوع هذا الدرس هو القسم (٣). الأول: المد اللازم الكلمي

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

(١) سمي كلمياً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.



أنواعه

→ يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

☀ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	﴿الضَّاحَةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدّد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿مَالِكَن﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهَوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ



قال تعالى: ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢)

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	يُوَادُّونَ (ك-١)	١-ن) لازم كلمي مثقل	١-ح) لزوم المد	١-م) ست حركات	سكون مشدّد بعد حرف المد
٢	قَادَّ (ك-٢)	٢-ن) لازم كلمي مثقل	٢-ح) لزوم المد	٢-م) ست حركات	سكون مشدّد بعد حرف المد



أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاوُونَ﴾	﴿قَ﴾	﴿مُضَاكِرَ﴾	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	﴿بِضَارَيْنَ﴾
١) X (مد) واجب متصل	٢) ✓ مد لازم كلمي مثقل	٣) X (مد لازم حرفي مخفف)	٤) ✓ مد لازم كلمي مثقل	٥) X (مد) واجب متصل	٦) ✓ مد لازم كلمي مثقل



التطبيق على كلمات مفردة.



اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:

١ ﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾

٢ ﴿عَا لَنَ﴾

٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَكِّمُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١)

الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١ مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

٢ مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

سمي مدًا لازمًا كلميًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقويم



١ عرّف المد اللازم الكلمي (١) أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي (١-٢) **مثقل** وهو أن يأتي بعد حرف المد (٢-٢) **سكون أصلي**...

مشدد في كلمة (٣-٢) **واحدة** ومد لازم كلمي (٤-٢) **مخفف** وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي

(٥-٢) **مخفف** في (٦-٢) **كلمة** واحدة.

٢٠٠٠ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الكلامي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلامي	الأمثلة
١-٣ (نوعه) مقل	١-٣ (المد) يُحَادُّونَ	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا﴾
٢-٣ (نوعه) مخفف	٢-٣ (المد) آلَانِ	﴿إِنَّا كُنَّا وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾
٣-٣ (نوعه) مقل	٣-٣ (المد) يَتَمَاسَّانَا	﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَّانَا﴾

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلامي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانُّ﴾
مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرَ مُضَاكِرٍ﴾ و﴿صَوَافٍ﴾
مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض للسكون، ويعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
إشراعية





المد اللازم الحرفي

الدرس
العاشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثل للمد اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم ^(١) التكملي، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم (r). الجرفي.....

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف ^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: مد لازم حرفي مقل.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفياً: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿الْمَصَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيها بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازماً حرفياً مثقلاً، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيها بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازماً حرفياً مخففاً، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العلامة سليمان الجهمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَالْأَلْزَمُ الْحَرْفِي أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرُ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: «كَمْ عَسَلُ نَقْصُ» وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرُ



أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف	١-حكم لزوم المد	١-مقدار ست حركات	١-سبب سكون أصلي
٢	٢-حرف عين	٢-مد الياء	٢-نوع مخفف	٢-حكم لزوم المد	٢-مقدار ست حركات	٢-سبب سكون أصلي
٣	٣-حرف صاد	٣-مد الألف	٣-نوع مخفف	٣-حكم لزوم المد	٣-مقدار ست حركات	٣-سبب سكون أصلي
٤	٤-حرف لام	٤-مد الألف	٤-نوع مثقل	٤-حكم لزوم المد	٤-مقدار ست حركات	٤-سبب سكون مدغم
٥	٥-حرف ميم	٥-مد الياء	٥-نوع مخفف	٥-حكم لزوم المد	٥-مقدار ست حركات	٥-سبب سكون أصلي
٦	٦-حرف صاد	٦-مد الألف	٦-نوع مخفف	٦-حكم لزوم المد	٦-مقدار ست حركات	٦-سبب سكون أصلي
٧	٧-حرف نون	٧-مد الواو	٧-نوع مخفف	٧-حكم لزوم المد	٧-مقدار ست حركات	٧-سبب سكون أصلي

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الْمَ﴾

٢ ﴿حَمَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢﴾ (١)

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ مد لازم حرفي مثنى: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ مد لازم حرفي مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور مما هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو وسطها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا يُسمّى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمّى مخففاً، وكلها يلزم المد ست حركات.

التقويم

س١ عرّف المد اللازم الحرفي. (س١) أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.

س٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
س٢ المد اللازم الحرفي	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
س٢ مد لازم حرفي مثنى	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
س٢ مد لازم حرفي مخفف	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خالياً من التشديد.

٢٥٥ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
١-٣ (نوعه) مخفف	١-٣ (المد) ن (نُون)	﴿تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾
٢-٣ (نوعه) تن مثقل، م مخفف	٢-٣ (المد) تن (سِين)، م (مِيم)	﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾
٣-٣ (نوعه) مخفف	٣-٣ (المد) ص (صَاد)	﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
٤-٣ (نوعه) ل مثقل، م مخفف	٤-٣ (المد) ل (لَام)، م (مِيم)	﴿الْمَ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمَدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَ﴾، ولم يُمَدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢ ما يُمَدُّ مَدًّا طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمَدُّ مَدًّا لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات
إثرائية



درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس
الحادي
عشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أميز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

اقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُتْسَلِّمُونَ الْمَصِيرُ ۝٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَجَّوْا بِالْبَرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٩ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٠ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا فَتَعْتُمْ الرُّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٢ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَأَذَلُّوا نَفْعَهُمْ وَقَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧﴾ لَنْ تَغْنَى
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٩﴾ أَسْتَحْذَرُ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢١﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ

اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾

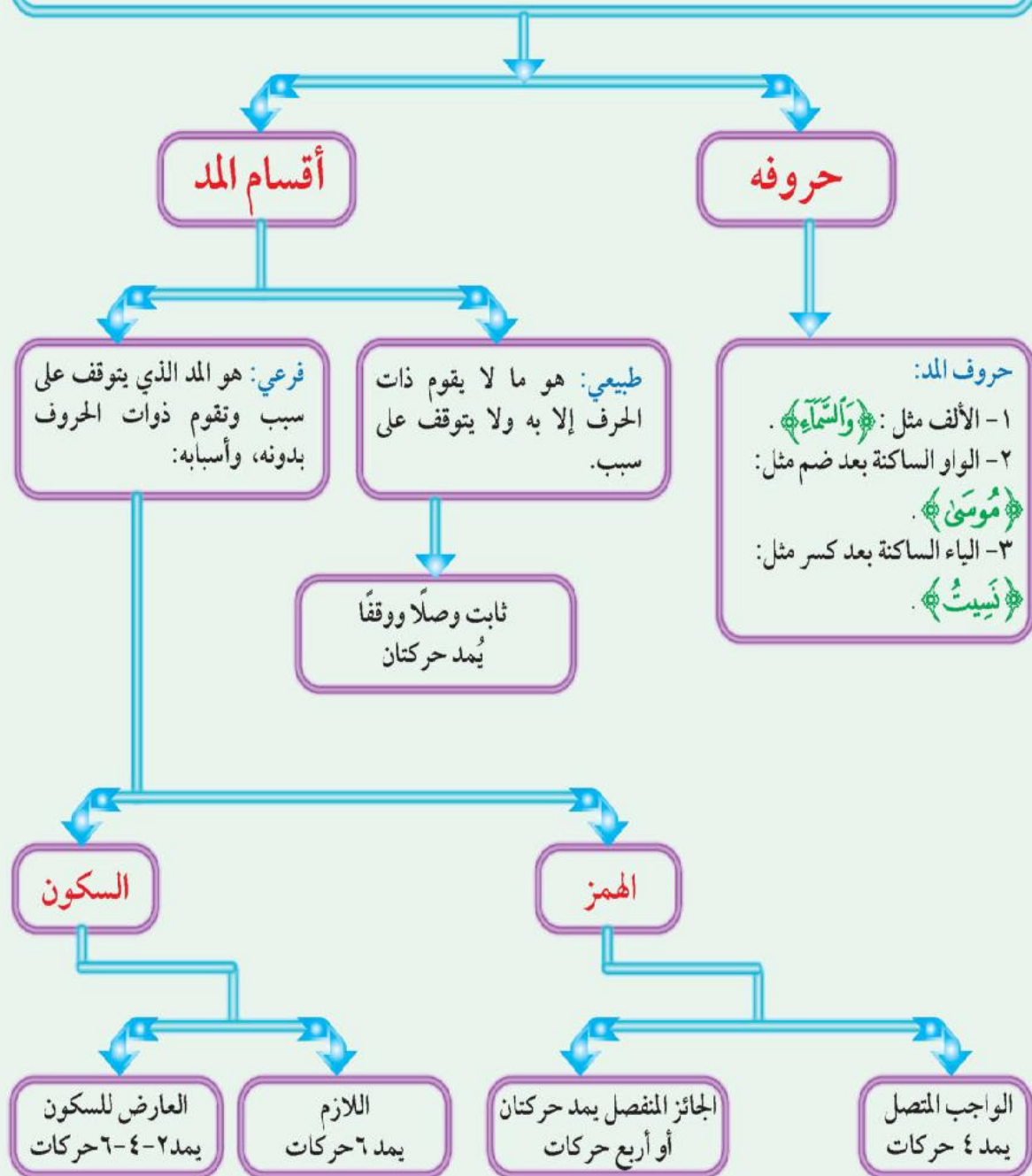
المثال	الحكم	السبب
﴿النَجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
١-المثال (جَاءَوْكَ)	١-الحكم مد واجب متصل (٤ أو ٥ حركات)	١-السبب وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة
٢-المثال (وَلَا أَوْلَادُهُمْ)	٢-الحكم مد جائز منفصل (٤ أو ٥ حركات)	٢-السبب وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة أخرى
٣-المثال (عَاقِبُوا)	٣-الحكم مد بدل (حركتان)	٣-السبب تقدّم الهمز على حرف المد في الكلمة نفسها
٤-المثال (لَهُ كَمَا)	٤-الحكم مد صلة صغرى (حركتان)	٤-السبب وقوع هاء الضمير بين متحركين ولم يأت بعدها همز
٥-المثال (يُحَادِّثُونَ)	٥-الحكم مد لازم كلمي (ثقل ٦ حركات)	٥-السبب مجيء حرف مشدّد بعد حرف المد
٦-المثال (عَزِيزٌ)	٦-الحكم مد عارض للسكون (٢ أو ٤ أو ٦ حركات)	٦-السبب سكون عارض بعد حرف المد بسبب الوقف

المثال	الحكم	السبب
٧-المثال (يَعُوذُونَ)	٧-الحكم مد طبيعي (حركتان)	٧-السبب خلوّ حرف المد من الهمز والسكون
٨-المثال (فِنْ أَنْفُسِهِمْ)	٨-الحكم مد جائز منفصل (٤ أو ه حركات)	٨-السبب وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة أخرى
٩-المثال (الْمَصِيرُ)	٩-الحكم مد عارض للسكون (٢ أو ٤ أو ٦ حركات)	٩-السبب سكون عارض بعد حرف المد بسبب الوقف
١٠-المثال (يَأْيَاهَا)	١٠-الحكم مد جائز منفصل (٤ أو ه حركات)	١٠-السبب حرف المد في (يا) والهمز في الكلمة بعدها
١١-المثال (وَأَلْتَقَوْا)	١١-الحكم مد طبيعي (حركتان)	١١-السبب خلوّ حرف المد من الهمز والسكون
١٢-المثال (بِضَارِهِمْ)	١٢-الحكم مد لازم كلي مثقل (٦ حركات)	١٢-السبب مجيء حرف مشدّد بعد حرف المد
١٣-المثال (شَيْئًا)	١٣-الحكم مد عوض (حركتان)	١٣-السبب الوقف على التنوين المنصوب في آخر الكلمة
١٤-المثال (أَوْتُوا)	١٤-الحكم مد بدل (حركتان)	١٤-السبب تقدّم الهمز على حرف المد في الكلمة نفسها
١٥-المثال (وَعَاتُوا)	١٥-الحكم مد بدل (حركتان)	١٥-السبب تقدّم الهمز على حرف المد في الكلمة نفسها
١٦-المثال (رَسُولُهُ أَوْ لِيكَ)	١٦-الحكم مد صلة كبرى (٤ أو ه حركات)	١٦-السبب مجيء همز قطع بعد هاء الضمير
١٧-المثال (سَاءَ)	١٧-الحكم مد واجب متصل (٤ أو ه حركات)	١٧-السبب وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة
١٨-المثال (شَدِيدًا)	١٨-الحكم مد عوض (حركتان)	١٨-السبب الوقف على التنوين المنصوب في آخر الكلمة
١٩-المثال (أَوْ لِيكَ)	١٩-الحكم مد واجب متصل (٤ أو ه حركات)	١٩-السبب وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة
٢٠-المثال (شَيْءٍ)	٢٠-الحكم مد لين (٢ أو ٤ أو ٦ حركات)	٢٠-السبب سكون عارض بعد حرف اللين بسبب الوقف
٢١-المثال (الْخَيْرُونَ)	٢١-الحكم مد عارض للسكون (٢ أو ٤ أو ٦ حركات)	٢١-السبب سكون عارض بعد حرف المد بسبب الوقف
٢٢-المثال (إِنَّهُمْ)	٢٢-الحكم مد جائز منفصل (٤ أو ه حركات)	٢٢-السبب وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة أخرى

المد

المدلغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.





الجزء الثاني من المقرر



الفهرس

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	التفخيم والترقيق	٧٠
الدرس الثاني	التفخيم والترقيق في الألف	٧٥
الدرس الثالث	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	٨١
الدرس الرابع	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	٨٦
الدرس الخامس	التفخيم في الراء	٩٢
الدرس السادس	جواز التفخيم والترقيق في الراء	٩٨
الدرس السابع	أحكام القلقة	١٠٧
الدرس الثامن	مراتب القلقة	١١٢
الدرس التاسع	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)	١١٧
الدرس العاشر	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)	١٢٢
الدرس الحادي عشر	علامات الوقف في المصحف الشريف (١)	١٢٦
الدرس الثاني عشر	علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)	١٣٢





وزارة التعليم

Ministry of Education
2026 - 1448



التفخيم والترقيق

الدرس
الأول

نتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على معنى التفخيم والترقيق.
٢. أُميّز مواضع التفخيم والترقيق.
٣. أمثل للمفخم والمرقق بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القراء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلّم مادة التجويد، فأجابه المعلّم قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تسميان: التّفخيم والترقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نبينهما ونوضحهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكر المعلّم طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

١. الجرس على الاستماع إلى القرآن الكريم واستثمار الوقت في الطريق بالإنصات إليه.

٢. دقة الملاحظة والتأمل في التلاوة تعين على معرفة أحكام التجويد وإتقانها.

٣. بسؤال المعلم وأهل العلم عما يُشكل؛ فبالسؤال يزول الجهل ويحصل العلم.



تعريف التفخيم

سَمَنْ يَغْتَرِي الحرف فيمتلئ الفم بِصَدَاهُ.

تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَغْتَرِي الحرف فلا يمتلئ الفم بِصَدَاهُ.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

☀ أولاً: حروف تفخّم دائماً.

وهي: حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في عبارة: (خُصَّ ضَغْطُ قِظ).

☀ ثانياً: حروف تفخّم تارة وترق تارة أخرى.

وهي: ثلاثة حروف: (الألف، ولام لفظ الجلالة، والراء).

☀ ثالثاً: حروف ترقق دائماً.

وهي: ما تبقى من حروف الهجاء.

الأمثلة



م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿مُطَاعٌ﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بِقُبَّةِ الحنك المحدَّبة فيرتد الصوت عنها محدثاً رنيناً يملأ الفم بصداه؛ مما يؤدي إلى سمن الحرف ورُبُوّه، وسمَّى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.
٢	﴿طَالَ﴾		
٣	﴿أَعُوذُ﴾	الترقيق	وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفم بصداه، مما أدَّى إلى نُحُول الحرف.
٤	﴿جَاءَ﴾		

أصنَّف الكلمات الآتية بناءً على حرف الترقيق والتفخيم الوارد فيها، حسب الجدول الآتي:



﴿وَضَاقَ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿طَبَعَ﴾، ﴿مَحْذُورًا﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾،
﴿الْحُكْمُ﴾، ﴿يَخْلُقُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿بَشَرٌ﴾، ﴿طِبَاقًا﴾

المرفق	المفخم
(١) بِسْمِ اللَّهِ	(١) وَضَاقَ
(١) مَحْذُورًا	(١) طَبَعَ
(١) الْحُكْمُ	(١) يَطْبَعُ
(١) اهْدِنَا	(١) يَخْلُقُ
(١) بَشَرٌ	(١) طِبَاقًا



الشاهد:

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي^(١):

حُرُوفُ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقَّقَ وَالْعُلُوفُ فَحْمٌ سَيِّمًا فِي الْمَطْبَقِ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفعيم والترقيق:

(١) القاف مفخمة (حرف استعلاء)، والألف بعدها مفخمة تبعاً لها، وباقي حروفها مرققة.

١. قَائِمَةٌ

(٢) جميع حروفها مرققة؛ ليس فيها حرف استعلاء ولا راء.

٢. يَلْعَبُونَ

(٣) الراء مفتوحة فتُفخَّم، والألف بعدها مفخمة تبعاً لها، وباقي حروفها مرققة.

٢. رَجَعُونَ

(٤) جميع حروفها مرققة، والألف مرققة تبعاً للسین المرققة قبلها.

٤. سَائِلٌ

ثانياً يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما...: أَفَحَّمْ حُرُوفَ الاسْتِعْلَاءِ (اتَّقُوا) (عَظِيمٌ) (أَرْضَعْتَ) (شَيْطَانٌ)، والراء المفخمة (رَبَّكُمْ) (تَرْفُئُهَا) (مُرْضِعَةٌ)، ولَامَ الْجَلَالَةِ فِي (عَذَابَ اللَّهِ)، وأرَقَّقَ مَا سِوَاهَا (مَرِيدٌ) وَ(فِي اللَّهِ).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفعيم أو ترقيق:

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أُنْقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا
وَيَرَى النَّاسُ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢
مَنْ يُجَادِلْ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣﴾

الخلاصة

المراد بالتفعيم: سَمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَيَمْتَلِي الفمُ بصداه.
المراد بالترقيق: نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَلَا يَمْتَلِي الفمُ بصداه.

(١) منظومة "آليء البيان في تجويد القرآن"، للعلامة إبراهيم السمنودي.

(٢) سورة الحج: الآيات ١-٣.



س١ ما تعريف التفخيم والترقيق؟ التفخيم: سَمَنَ يَعْتَرِي الحرف فيمتلئ الفم بصداه. والترقيق: نُحَوِّلُ يَعْتَرِي الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.



س٢ أقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق: (س٢) أقرأها جهراً مُفَحِّمًا حروف الاستعلاء والياء المفخمة ولام الجلالة بعد فتح، ومُرقِّقًا حروف الاستفال.



قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (٦٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ (٦٤) ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ لَا يُجَدُّونَ وَلَا يَنْصَرُونَ﴾ (٦٥) ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ (٦٦) ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ (٦٧) ﴿رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ (٦٨).

س٣ استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات فيها حرف تفخيم، وثلاث كلمات فيها حرف ترقيق.



أ الكلمات المفخمة:

١- (أ-أ) (قَرِيبًا) ٢- (أ-أ) (جَالِدِينَ) ٣- (أ-أ) (أَطَعْنَا)

ب الكلمات المرفقة:

١- (ب-ب) (النَّاسِ) ٢- (ب-ب) (عَلِمَهَا) ٣- (ب-ب) (يَجِدُونَ)

طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سَمَن الحرف ورُبُوّه، سمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى.

ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

معلومات
إثرائية



التفخيم والترقيق في الألف

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حكم الألف تفخيماً وترقيقاً.
- ٢ أُميّز الألف المفخمة من الألف المرققة.
- ٣ أُمثّل للألف المفخمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

بَاطِلٌ

صَابِرٌ

ماذا يلاحظ على الألف؟

١) الألف في «صَابِرٌ» مفخمة؛ لوقوعها بعد حرف مفخم (الصاد)، وفي «بَاطِلٌ» مرققة؛ لوقوعها بعد حرف مرقق (الباء)، فالألف تتبّع ما قبلها.

الحروف التي ترقق تارةً وتفخمُ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يُلحق بعضُ الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

✦ الألف.

✦ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

✦ الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيمٍ ولا بترقيقٍ، بل تَتَّبِعُ الألفُ الحرفَ الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿الْقَصِيرِينَ﴾	التفخيم	نُلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿الظَّالِمِينَ﴾		
٣	﴿خَالِدِينَ﴾		
٤	﴿الْعَلَمِينَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَلِكٍ﴾		
٦	﴿بَطِلٌ﴾		





أميّز الألف المفخمة من الألف المرفقة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرفقة	مفخمة		
	✓ (١)	(١) القاف	﴿قَالَ﴾
✓ (٢)		(٢) الواو	﴿مِنْ وَالٍ﴾
	✓ (٣)	(٣) الصاد	﴿أَنْصَارٍ﴾
✓ (٤)		(٤) الدال	﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾



أميّز الألف المفخمة من الألف المرفقة في الجدول الآتي:

السبب	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
(١) قبلها راء مفتوحة مفخمة	(١) مفخمة	﴿يُرَاءُونَ﴾
(٢) قبلها ياء مرفقة	(٢) مرفقة	﴿إِيَّاكَ﴾
(٣) قبلها قاف حرف استعلاء مفخم	(٣) مفخمة	﴿أَحْقَابًا﴾
(٤) قبلها كاف مرفقة	(٤) مرفقة	﴿كَانَتْ﴾

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أَلْفٌ

وَالرُّومُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

(١) الألف مفخمة؛ لأن قبلها راءً مفتوحة مفخمة.

﴿يُرَاءُونَ﴾

١

(٢) الألف مرققة؛ لأن قبلها ياءً مرققة.

﴿يَاكَ﴾

٢

(٣) الألف مفخمة؛ لأن قبلها قافاً وهي حرف استعلاء.

﴿أَحْقَابًا﴾

٣

(٤) الألف مرققة؛ لأن قبلها كافاً مرققة.

﴿كَانَتْ﴾

٤

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ﴾ (٢٥) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا

يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهٖ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾

ثانيًا) الألف مفخمة في (وَقَالُوا) لوقوعها بعد القاف المفخمة، ومرققة في بقية مواضعها؛ لأن ما قبلها حروف مرققة.

(١) سورة الأنبياء: الآيات ٢٥-٢٧.



الخلاصة

الحروف التي تُرَقِّقُ تَارَةً وَتُفَخِّمُ تَارَةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

الألف.

اللام من لفظ الجلالة خاصة.

الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

التقويم

س1 ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيماً؟

س1 لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

س2 صنف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تَجَارَةٌ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿بَسِطَ﴾، ﴿الْفَافِلِينَ﴾، ﴿السَّيَّارَةَ﴾، ﴿الْفَارِعَةَ﴾

أمثلة على الألف المرفقة	أمثلة على الألف المفخمة
س2) تَجَارَةٌ	س2) الظَّالِمِينَ
س2) بَاسِطَ	س2) الْفَافِلِينَ
س2) السَّيَّارَةَ	س2) الْفَارِعَةَ

س ٢ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفخيماً.

أ أمثلة على الألف المرققة:

١ (أ) مَا لِكَ ٢ (ر) النَّابِيس ٣ (أ) الْكِتَاب

ب أمثلة على الألف المفخمة:

١ (ب) قَالَ ٢ (ر) خَالِدِينَ ٣ (ب) الطَّارِق

مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ:

تأخذ الألف حُكْمَ ما قبلها ترقيقاً وتفخيماً، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمَتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾، ﴿ضَاقَ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: ﴿الرَّشْدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتَبَةُ تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وقعت الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

معلومات
إثرائية





التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٢ أميز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٣ أمثل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٤ أطبق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

بِسْمِ اللَّهِ

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ

ماذا نلاحظ؟

تُفَخِّم لام لفظ الجلالة في «قُلْ صَدَقَ اللَّهُ» لوقوعها بعد فتح، وتُرَقِّق في «بِسْمِ اللَّهِ» لوقوعها بعد كسر.

ترقيق اللام وتفخيمها

تُعَلِّظ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقِّق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملة.



ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

فجّر: ما الفرق بين الكسر الأصلي...: الكسر الأصلي ثابت من بنية الكلمة، والعارض طارئ جيء به للتخلص من التقاء الساكنين ويزول بزوال سببه.

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّحَان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم.
٢	﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾		
٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الترقيق	الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقَان، وقد رُقِّقَت اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق.
٤	﴿لِلَّهِ﴾		
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَايِرَان في الحكم، فأما الخامس فَفُخِّمَتْ فيه اللام لِتَقَدُّمِ الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَت فيه اللام لِتَقَدُّمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:



١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ

اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾﴾.

(١) سورة النساء: الآية ١٣١.



٢ وقال تعالى: ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَأَخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

الكلمة في الآية	حركة الحرف الذي قبل اللام	حكم الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق	السبب
وَلِيَّهُ	كسرة	ترقيق	وقوعها بعد كسر أصلي
اتَّقُوا اللَّهَ	ضمة	تفخيم	وقوعها بعد ضم
لِلَّهِ	كسرة	ترقيق	وقوعها بعد كسر أصلي
وَكَانَ اللَّهُ	فتحة	تفخيم	وقوعها بعد فتح
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ	فتحة	تفخيم	وقوعها بعد فتح
لِلَّهِ	كسرة	ترقيق	وقوعها بعد كسر أصلي

نشاط

أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ﴿فَرَّادَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

اللام المفخمة	السبب	اللام المرققة	السبب
عَبْدُ اللَّهِ، شَهِدَ اللَّهُ، فَرَّادَهُمُ اللَّهُ، رَسُولَ اللَّهِ	وقوع اللام بعد ضم في «عَبْدُ اللَّهِ» و«فَرَّادَهُمُ اللَّهُ»، وبعد فتح في «شَهِدَ اللَّهُ» و«رَسُولَ اللَّهِ»	قُلِ اللَّهُمَّ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ	وقوع اللام بعد كسر عارض جيء به للتخلص من التقاء الساكنين

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَفَخِمَ اللَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ اللَّهِ

(١) سورة يونس: الآية ١٠.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقيق في اللام:

١ . ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ . (١) تفخيم؛ لوقوع اللام بعد فتح.

٢ . ﴿نَصَرَ اللَّهُ﴾ . (٢) تفخيم؛ لوقوع اللام بعد فتح.

٣ . ﴿بِاللَّهِ﴾ . (٣) ترقيق؛ لوقوع اللام بعد كسر أصلي.

٤ . ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ . (٤) ترقيق؛ لوقوع اللام بعد كسر أصلي.

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

(ثانياً) تُفَحَّمُ فِي: بِأَنَّ اللَّهَ، وَأَنَّ اللَّهَ؛ وَتُرَقَّقُ فِي: فِي اللَّهِ، سَبِيلَ اللَّهِ.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٦) ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (٧) ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾ (٨) ﴿ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (٩) ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (١٠) (١).

ترقيق اللام وتفخيمها:

الخلاصة

تُعَلَّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملة.

س١ اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقاً وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ﴾ (١٩) قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۖ (٢٠) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۖ (٢١) قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۖ (٢٢) إِلَّا بَلَّغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ﴾ (٢٣).

س١) تَفَحَّمْ فِي: عَبْدُ اللَّهِ، مِّنَ اللَّهِ؛ وَتَرَقَّقْ فِي: يَعْصِ اللَّهَ.

س٢) دوِّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقاً وتفخيمًا:

أ) أمثلة على اللام المرققة:

١ (أ) بِاللَّهِ ٢ (أ) انْحَفِذْ لِلَّهِ ٣ (أ) قُلِ اللَّهُمَّ

ب) أمثلة على اللام المفخمة:

١ (ب) شَهِدَ اللَّهُ ٢ (ب) عَبْدُ اللَّهِ ٣ (ب) نَصْرُ اللَّهِ

اللام الساكنة واللام المتحركة:

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها حرف استفال نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

معلومات
إثرائية



أحوال التفخيم والترقيق في الراء

الدرس
الرابع

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.
٢. أحدد حالات ترقيق الراء.
٣. أميز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.
٤. أستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.
٥. أمثل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

١. إذا وقعت بعد حرف مفخم؛ لأن الألف تتبع ما قبلها.....
٢. لام لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم.....
٣. إذا وقعت بعد حرف مرقق؛ لأن الألف تتبع ما قبلها.....
٤. لام لفظ الجلالة إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.....

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.



أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

حالة الترقيق.

أولاً:

حالة التفخيم.

ثانياً:

جواز الترقيق والتفخيم.

ثالثاً:

أولاً:

مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت **مكسورة**.
- ٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ياء ساكنة.

الأمثلة



م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿رَبِّجْ﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿مَجْرٍ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿خَيْرٌ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	



أستخرج الراء المرفقة من الآيات الآتية حسب الجدول:

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المرفق	الكلمة في الآية
ساكنة وقبلها كسر أصلي، وليس بعدها حرف استعلاء	كسرة أصلية (الواو مكسورة)	الراء	﴿وَشَاوَرَهُمْ﴾
متحركة بالكسر الأصلي	لا يوجد حرف قبلها	الراء	﴿رِجَالٌ﴾
متحركة بالكسر الأصلي	لا يوجد حرف قبلها	الراء	﴿رِيحٌ﴾



أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

المثال	الحالة	م
(١) (خَيَّرَ)	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	١
(٢) (جَجِرَ)	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	٢
(٣) (فِرْعَوْنَ)	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
(٤) (رَزَقًا)	إذا كانت الراء مكسورة.	٤

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

الشاهد :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء :

(١) ترقيق؛ لأن الراء مكسورة.

﴿رَجَالٌ﴾

١

(٢) ترقيق؛ لأن الراء مكسورة.

﴿وَالْفَرَمِينَ﴾

٢

(٣) ترقيق؛ لأن الراء ساكنة بعد كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء.

﴿وَشَاوِرَهُمْ﴾

٣

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء :

قال تعالى : ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧) ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ قَرِيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ﴾ (٤٨) ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٤٩) ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (٥٠).

ثانيًا) تَرَقَّقْ فِي: وَرِزْقٌ، كَرِيمٌ؛ لكسر الراء. وعند الوقف على: الْقَصِيرِ، نَذِيرٌ؛ لسكونها بعد ياء ساكنة.

(١) سورة الحج: الآيات ٤٧-٥٠.

الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.



س١ اذكر أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق.

س١) للراء ثلاث حالات: أولاً حالة الترقيق، ثانياً حالة التفخيم، ثالثاً جواز الترقيق والتفخيم.

س٢) بين سبب ترقيق الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿المُشْرِكَّتِ﴾	١) لأن الراء مكسورة.
٢	﴿مُرَيَّة﴾	٢) لأنها ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
٣	﴿مُجْرٍ﴾	٣) لأنها ساكنة (وقفاً) وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
٤	﴿ضَيْرٍ﴾	٤) لأنها ساكنة (وقفاً) وقبلها ياء ساكنة.

مما يلحق بمواضع ترقيق الراء:

الراء الممالأة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾^(١)

معلومات
إثرائية

(١) سورة هود: الآية ٤١.



التفخيم في الراء

الدرس
الخامس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أُحدّد حالات تفخيم الراء.
- ٢ أُميّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.
- ٤ أُمثّل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

س١ ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

س١ (ب) الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب.

س٢ متى يرقق حرف الراء؟

س٢ (ب) متى يرقق حرف الراء؟ إذا كانت مكسورة، أو ساكنة بعد كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء، أو ساكنة بعد ساكن غير مُستغَلٍّ قبله مكسور، أو ساكنة بعد ياء ساكنة.



مواضع تفخيم الراء

تُفَخِّمُ الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	كلها أن الراء فيها
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة والسبب في كل
٤	﴿الْقُرْآنَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	مثال يختلف عن الآخر،
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	وأنها وإن سكنت إلا
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	أن الحرف الذي قبلها
٧	﴿قِرطاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.

أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:



م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	(١) (الْقُرْآنَ)
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	(٢) (وَالْعَصْرِ)
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	(٣) (قِرْطَائِسِ)
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.	(٤) (رَمَضَانَ)

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:



قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ءَالِكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَالِكِتَبِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١٣٦).

الكلمة في الآية	الحرف المفخم	حركة الحرف الذي قبله	السبب
(٢) (وَرَسُولِهِ)	(ر) الراء	(ر) فتحة	(ر) متحركة بالفتح
(٢) (رَسُولِهِ)	(ر) الراء	(ر) سكون	(ر) متحركة بالفتح
(٢) (يَكْفُرْ)	(ر) الراء	(ر) ضمة	(ر) ساكنة وقبلها مضموم
(٢) (وَرُسُلِهِ)	(ر) الراء	(ر) فتحة	(ر) متحركة بالضم

(١) سورة النساء: الآية ١٣٦.

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

الشاهد :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

١. الرَّحْمَنُ
٢. الْأَرْضُ
٣. الْحَشِرُ
٤. رُزِقُوا
٥. حُورٌ
٦. مُرْشِدًا
٧. فِرْقَةٍ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا ۖ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ ٧٨ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ ٧٩ وَنُرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ ٨٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۖ ٨٢ ﴾ (١).

(١) سورة مريم: الآيات ٧٧-٨٢.

الخلاصة

أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التقويم

ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سَمَنٌ يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سَمَنٌ يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ

(أ) التفخيم سَمَنٌ يعترى الحرف فيمتلئ... ✓ صواب

(ب) من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة... X خطأ — والصواب: هذه من حالات تفخيم الراء.

(د) لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل... ✓ صواب

(و) من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة... X خطأ — والصواب: هذه من حالات ترقيق الراء.

(ج) تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا... X خطأ — والصواب: تُرَقِّق بعد الكسر الأصلي أو العارض، وتُفَخِّم بعد الفتح أو الضم.

(هـ) الترقيق سَمَنٌ يعترى الحرف فلا يمتلئ... X خطأ — والصواب: الترقيق نُحوّل يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

س٢ يَبِّنْ سببَ تَفْخِيمِ الرَّاءِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، وَانْطَقْهَا نَطْقًا صَحِيحًا:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجَرَنَ﴾	س٢/١ ساكنة وقبلها مفتوح.
٢	﴿فَرَقَنَ﴾	س٢/٢ ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء (القاف) غير مكسور.
٣	﴿النُّورِ﴾	س٢/٣ عند الوقف عليها: ساكنة وقبلها ساكن غير الياء (واو) وقبله مضموم.
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	س٢/٤ متحركة بالضم (مضمومة).

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الراء المفخمة مبيناً سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا نَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ٣٠﴾ (١).

م	الأمثلة	السبب
١	س٣/١ (يَرَوْا)	س٣/١ متحركة بالفتح.
٢	س٣/٢ (الْأَرْضِ)	س٣/٢ ساكنة وقبلها مفتوح.
٣	س٣/٣ (الْجُرُزِ)	س٣/٣ متحركة بالضم.

تنبيه:

إذا كانت الراء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضم ما قبلها نحو: ﴿بِالنَّذْرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿البَّشْرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿الفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

معلومات
إثرائية

(١) سورة السجدة: الآيات ٢٧-٣٠.



جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس
السادس

نتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُميّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالظَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (١٣) ﴿١﴾.

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١١) ﴿٢﴾.

٣ قال تعالى: ﴿وَلَسَلِمَتْنَا مِنَ الرِّيحِ غُدُوهاً شَرْوُوراً حَمَها شَرْوُوراً وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) ﴿٣﴾.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحتل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾ قرئت على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

ثالثاً:

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فَرَقَ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد أن الراء في الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم، إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة ﴿فَرَقَ﴾ جاء في حالة الوصل فقط، بينما الحكم بالوجهين في كلمتي: ﴿مَضَرَ﴾ و﴿الْقَطَرِ﴾ جاء في حالة الوقف فقط ^(١) .
٢	﴿مَضَرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	
٣	﴿الْقَطَرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	

(١) أما في حالة الوصل، فالراء في كلمة: ﴿مَضَرَ﴾ تكون مفخمة؛ لأنها مفتوحة، والراء في كلمة: ﴿الْقَطَرِ﴾ تكون مرققة؛ لأنها مكسورة.



أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرفقة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.			(١) ✓	(ام) (فِرْقٍ)
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.	(٢) ✓			(مر) (رِجَانٌ)
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.	(٣) ✓			(م٣) (مِرْيَةٍ)
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.		(٤) ✓		(م٤) (مَرِيَمٌ)
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمّة.		(٥) ✓		(م٥) (رَمَضَانٌ)
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.			(٦) ✓	(م٦) (مِصْرٌ)
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	(٧) ✓			(م٧) (خَيْرٌ)
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.		(٨) ✓		(م٨) (وَالْغَصِرِ)
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.		(٩) ✓		(م٩) (قِرْطَاسٍ)
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	(١٠) ✓			(ام١٠) (جِجِرٍ)



الشاهد:

قال العلامة عثمان بن سليمان مراد:

وفَرَّقَ الخِلافَ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لَأَنَّ الاسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ
وَالْخُلْفُ فِي الْقَطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَى وَاخْتِيرَ مَا فِي وَصْلِ كُلِّ ثَبَتَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم والترقيق في الراء:

أولاً (١) يجوز فيها الوجهان؛ لأن الراء ساكنة قبلها كسر وبعدها
حرف استعلاء مكسور.

١ ﴿فَرَّقَ﴾

أولاً (٢) يجوز الوجهان وقفًا؛ لأن قبل الراء حرف استعلاء ساكن
قبله كسر، والمختار التفخيم.

٢ ﴿مِصْرَ﴾

أولاً (٣) يجوز الوجهان وقفًا؛ لأن قبل الراء حرف استعلاء ساكن
قبله كسر، والمختار الترقيق.

٢ ﴿الْقَطْرِ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارةً والترقيق تارةً أخرى في الكلمات
الآتية ﴿فَرَّقَ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالظُّلُمِ الْعَظِيمِ﴾ (١٣).^(١) ثانياً (١) تقرأ (فرَّق) بالتفخيم تارةً وبالترقيق تارةً أخرى؛ لجواز
الوجهين فيها.

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا
أَوْ نَخْذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١).^(٢) ثانياً (٢) تَقَحَّم الراء وصلًا؛ لأنها
مفتوحة، وعند الوقف يجوز الوجهان والمختار التفخيم.

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ
مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢).^(٣)

ثانياً (٣) تَرَقَّق الراء وصلًا؛ لأنها مكسورة، وعند الوقف يجوز
الوجهان والمختار الترقيق.

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

الخلاصة

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

التقويم

س١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

س١ (١) ساكنة قبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور. (٢) ساكنة قبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور.

س٢ بين حكم الراء تفخيمًا وترقيقًا في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿رُزِقُوا﴾ ﴿الْفَرَمِينَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مُرْشِدًا﴾

س٢ ترقيق: رِجَالٌ، وَالْفَجْرِ، الْفَرَمِينَ. تفخيم: الْأَرْضِ، رُزِقُوا، مُرْشِدًا، الْوَجْهَانِ: فِرْقٍ، مِصْرَ، الْقَطْرِ.

س٣ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبينًا حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	(١) مُرْشِدًا	(١) التفخيم
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.	(٢) فِرْقٍ	(٢) جواز الوجهين
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	(٣) كَيْتَرٍ (وقفًا)	(٣) الترقيق
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.	(٤) رَبَّنَا	(٤) التفخيم
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.	(٥) مِصْرَ (وقفًا)	(٥) جواز الوجهين
٦	إذا كانت الراء مكسورة.	(٦) رِجَالٌ	(٦) الترقيق

ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان، وهي:

١ ﴿فَاسِرٍ﴾ بـ (هود: والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْرٍ﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذْرٍ﴾ بالقمر.

٤ ﴿الْجَوَارِ﴾ بـ (الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَكَارٍ﴾ بـ (التوبة).

غير أنه ارتضى الأولين احتمالاً، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفخيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلاً.

خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء

أولاً:

الخلاصة

(التفخيم) يَسْمَنُ يعتري الحرفَ فيمتلئ الفمُ بصداه.

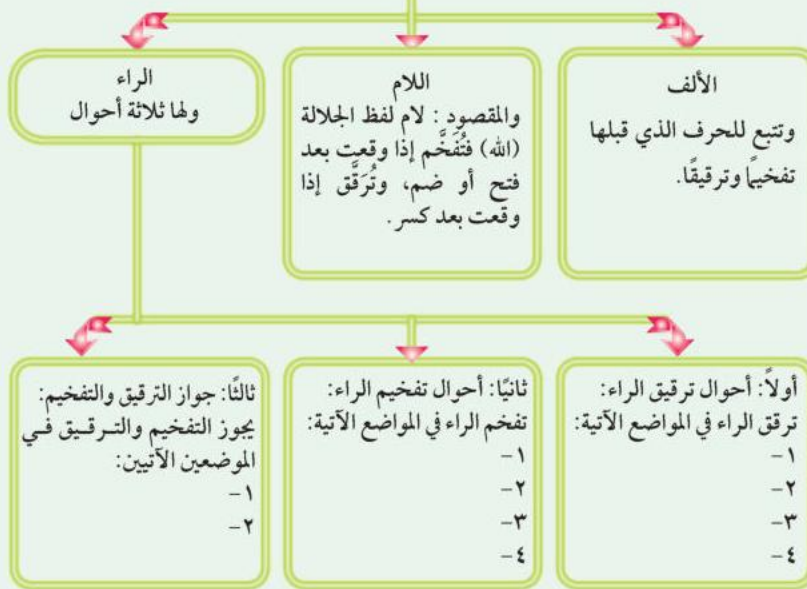
التفخيم:

(الترقيق) نُحَوِّلُ يعتري الحرفَ فلا يمتلئ الفمُ بصداه.

الترقيق:



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



أولاً (١) أحوال ترقيق
الراء: إذا كانت
مكسورة.

أولاً (٢) أحوال ترقيق
الراء: إذا كانت
ساكنة وقبلها
كسرة أصلية،
وليس بعدها حرف
استعلاء.

ثانياً (١) أحوال
تفخيم الراء: إذا
كانت مفتوحة أو
مضمومة.

ثانياً (٢) أحوال
تفخيم الراء: إذا
كانت ساكنة
وقبلها مفتوح أو
مضموم.

أولاً (٤) أحوال ترقيق
الراء: إذا كانت
ساكنة وقبلها ياء
ساكنة.



ثانياً (٣) أحوال تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة
وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير
مكسور في الكلمة نفسها.

ثالثاً (٢) جواز الترقيق والتفخيم: إذا كانت
ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله
مكسور.

ثالثاً (١) جواز الترقيق والتفخيم: إذا كانت
ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف
استعلاء مكسور.

أولاً (٣) أحوال ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة
وقبلها ساكن غير مُستغَلٍّ وقبله مكسور.

ثانياً (٤) أحوال تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة
وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو
مضموم.

التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلاحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۚ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۚ وَيَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ ۖ قَوْلًا ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ۖ عِلْمًا ۖ ﴿١٠٩﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ ﴿١١٢﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۚ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ ﴿١١٤﴾﴾ (١)

ثانيًا) التطبيق الشامل: نقرأ الآيات الكريمة... أقرأوها مطبَّقًا: تفخيم الراء في (زُرْقًا) و(عَشْرًا)، وترقيقها في (الصُّورِ) و(المُجْرِمِينَ)، وتفخيم لام (الله) بعد الفتح، والألف تتبع ما قبلها.



أحكام القلقة

الدرس
السابع

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على معنى القلقة.
٢. أعدد حروف القلقة.
٢. أميز حروف القلقة أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾ (١).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- ✧ نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- ✧ هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- ✧ هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) سورة الفلق: الآيات ١-٥.

ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).
لاحظت أن القلقله تكون في بعض الحروف الهجائيه.

معنى القلقله

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.

نشاط

أقارن بين تعريفات القلقله الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

تعريف القلقله	الاختيار	درجة تجليته لمعنى القلقله	السبب
اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.	(١) ✓ (الأوضح)	(١) عاليه	(١) ذكر المخرج والسكون والنبرة القويه.
اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.	(٢) X (مختار)	(٢) ضعيفه	(٢) أغفل النبرة، وعرفها بالمقلقل.
اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة.	(٣) X (مختار)	(٣) متوسطه	(٣) نسب الاضطراب للصوت، وأغفل (قويه).



حروف القلقة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قَطْبٌ جَدٍ).

٢

نشاط

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

أ	ب (١)	ت	ث	ج (٢)	ح	خ	د (٣)	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط (٤)	ظ	ع	غ	ف
ق (٥)	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

الأمثلة



م	الحرف	المثال	التوضيح
١	القاف	﴿أَلْفَلَقْ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.
٢	الطاء	﴿مُحِيطٌ﴾	
٣	الباء	﴿وَقَبْ﴾	
٤	الجيم	﴿الْبُرُوجِ﴾	
٥	الدال	﴿وَدُودٌ﴾	

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

قَلَقَلَهُ: (قُطِبَ جَدًّا)، وَاللَّيْنُ

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ،

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

(١) قلقلة الجيم؛ لسكونها عند الوقف في آخر الكلمة.

١ ﴿مَرِيحٌ﴾

(٢) قلقلة الباء؛ لسكونها عند الوقف في آخر الكلمة.

٢ ﴿مُنِيبٌ﴾

(٣) قلقلة الدال؛ لسكونها عند الوقف في آخر الكلمة.

٣ ﴿سَدِيدٌ﴾

(٤) قلقلة القاف؛ لسكونها عند الوقف في آخر الكلمة.

٤ ﴿الْحَرِيقُ﴾

(٥) قلقلة الطاء؛ لسكونها عند الوقف في آخر الكلمة.

٥ ﴿مُحِيطٌ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧﴾ (١).

ثانياً) يقرأ الطلاب آيات سورة البروج ١-٧...: القلقلة عند الوقف على أواخر الآيات: الْبُرُوجِ (ج)، وَالْمَوْعُودِ وَمَشْهُودٍ وَالْأُخْدُودِ وَالْوُفُودِ وَقُعُودٌ وَشُهُودٌ (د)؛ ولا ساكن منها وسط الكلمة.

(١) سورة البروج: الآيات ١-٧.

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطْبُ جَد).

الخلاصة

التقويم



س ما تعريف القلقة؟ وما عدد حروفها؟

ا) اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يُسمع له نبرة قوية، وحروفها خمسة مجموعة في: (قُطْبُ جَد)

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقة:

أ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٩)

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١١)

ج قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ

إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨)

أ-٢ (أ) يَطْبَعُ (قلقة الطاء الساكنة)

ب-٢ (ب) تَجْرَى (قلقة الجيم الساكنة)

ج-٢ (ج) فَقَدْ (قلقة الدال الساكنة)

أخطاء تحدث عند أداء القلقة:

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطّ صوتها، وتطويله عن حده.

معلومات
إثرائية

(١) سورة الروم: الآية ٥٩.

(٢) سورة البروج: الآية ١١.

(٣) سورة محمد: الآية ١٨.



مراتب القلقة

الدرس
الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مراتب القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.
- ٤ أطبّق القلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟
هذا هو درسنا اليوم.
وسوف تلاحظ:

- ✧ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ✧ أن صوت القلقة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

مراتب القلقة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

ويُنبّه إلى أن بعض حروف القلقة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.



الأمثلة



٢	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدّد الموقوف عليه	﴿الْحَقُّ﴾	نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضا الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتنبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿الْمَوْعُودُ﴾	
٤		﴿الْأَخْذُورُ﴾	
٥	الساكن وصلاً	﴿يَقْطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقة:

نشاط

﴿الْحَجَّ﴾ ﴿الْعَتِيقُ﴾ ﴿يَلْتَقِظُهُ﴾ ﴿الْجَبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعُ﴾
﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾

المشدّد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلاً
١-أ) الْحَجَّ ، الْجَبِّ	١-ب) الْعَتِيقُ ، وَلَمْ يُولَدْ ، مَرِيحٍ ، فَوَاقٍ ، مُحِيطٌ ، مَشْهُودٌ	١-ج) نشاط : أصنّف الأمثلة حسب مراتب...: يَلْتَقِظُهُ ، وَيَقْطَعُ ، وَيَطْبَعُ ، مُبْلِسُونَ



أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

الأمثلة	المرتبة
١. وَتَبَّ ٢. أَشَدُّ	المشدّد الموقوف عليه
١. الْفَلَق ٢. أَحَدٌ	الساكن الموقوف عليه
١. خَلَقْنَا ٢. يَذْخُلُونَ	الساكن وصلًا

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَأِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا

وَبَيْنَنْ مَقْلَقًا إِنْ سَكْنَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً مراتب القلقلة:

١) المرتبة الأولى: المشدّد الموقوف عليه (قلقلة القاف)	١. الْحَقَّ
٢) المرتبة الثالثة: الساكن وصلًا (قلقلة الباء)	٢. لَا بُصْرُونَ
٣) المرتبة الثانية: الساكن الموقوف عليه (قلقلة القاف)	٣. الطَّارِقُ
٤) المرتبة الثانية: الساكن الموقوف عليه (قلقلة القاف)	٤. دَافِقِي
٥) المرتبة الثانية: الساكن الموقوف عليه (قلقلة القاف)	٥. عَلَيَّ



التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝٨ يَوْمَ بُلَى السَّرَاجِرُ ۝٩ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝١٢ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝١٦ فَيَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُودًا ۝١٧﴾ (١).

ثانيًا) اقرأ الآيات مطبقًا مراتب القلقلة...: ساكن موقوف عليه: الطَّارِقُ، الطَّارِقُ، الثَّاقِبُ، خُلِقَ، دَافِقٍ، التَّرَائِبِ. ساكن وصلًا: أَذْرَاكَ، النَّجْمُ، رَجْعِهِ، تَبْلَى، الرَّجْعِ، الصَّدْعِ. ولا مشدّد موقوف عليه فيها.

مراتب القلقلة:

الخلاصة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

يُنبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.



س١) ثلاث مراتب: الأولى المشدّد الموقوف عليه، والثانية الساكن الموقوف عليه، والثالثة الساكن وصلًا.

اذكر مراتب القلقلة.

س٢) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيناً مراتبها:

١) قال تعالى: ﴿فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

س٢-١) س٢: استخرج كلمات القلقلة مبيناً...: خَلَقَ (القاف): المرتبة الثانية، الساكن الموقوف عليه.

مِنْ خَلَقَ ﴿٢٠٠﴾ (١).

٢) قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾ (٢).

٣) قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ

لَآتِيَةٌ فَأَصْفَحْ أَصْفَحَ الْجَمِيلِ ﴿٨٥﴾ (٣).

س٢-٢) س٢: استخرج كلمات القلقلة مبيناً...: بِالْحَقِّ (القاف): المرتبة الأولى، المشدّد الموقوف عليه. مَرِيجٍ (الجيم): المرتبة الثانية، الساكن الموقوف عليه.

س٢-٣) س٢: استخرج كلمات القلقلة مبيناً...: خَلَقْنَا (القاف): المرتبة الثالثة، الساكن وصلًا. بِالْحَقِّ (القاف): المرتبة الأولى، المشدّد الموقوف عليه.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.

(٢) سورة ق: الآية ٥.

(٣) سورة الحجر: الآية ٨٥.





الدرس التاسع

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٢ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟ فلما حضرت حصة التجويد سألت معلّم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابني المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم أخذوا عن رسول الله ﷺ، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونُقلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضمّنة في آخر المصحف الشريف.



من خلال قراءتي للقصة السابقة، أصنف محتواها وفق الجدول الآتي:

م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١	(١) القرآن الكريم نُقل بالتلقي والمشافهة	(١) السؤال عفا يُشكل	(١) لكل رواية أحكام مفردة خاصة	(١) هو حفص بن سليمان الأسدي الكوفي	(١) سندها متصل بالتلقي إلى النبي ﷺ
٢	(٢) للقرآن الكريم قراءات وروايات	(٢) الرجوع إلى أهل العلم	(٢) تجب مراعاتها أثناء التلاوة	(٢) ربيب عاصم، ثقة ثبت ضابط متقن	(٢) انتشرت في كثير من البلدان الإسلامية
٣	(٣) أشهرها رواية حفص عن عاصم	(٣) الحرص على إتقان التلاوة	(٣) أحكام حفص في آخر المصحف	(٣) أقرأ الناس، وتوفي سنة ١٨٠هـ	(٣) نُقلت جيلاً بعد جيل واشتهرت

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١. النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿أَنجَمِي وَعَرَنِي﴾ في سورة فصلت.
٢. إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿بَجَرْنَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ بَجَرْنَهَا وَمُرْسَهًأ﴾ في سورة هود.
٣. الإبدال مع المد المشبع^(١)، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿أَلَذَّكَرَيْنِ﴾ معاً بالأنعام، ﴿أَلَكُنْ﴾ معاً بيونس، ﴿أَلَلَّهِ﴾ بيونس والنمل.
٤. الروم (الاختلاس لضمة النون الأولى)، والإشمام^(٢) مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿عَلَّهِ﴾، ﴿تَأْمَنَّا﴾، ﴿عَاجِمِيَّ وَعَرَبِيَّ﴾، ﴿مَجْرَاهَا﴾، ﴿الَّذَكَرَيْنِ﴾، ﴿عَلَّكُنْ﴾

الانقلاص لضمّة النون الأولى والإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية	الإبدال مع المد المشبع والتسهيل بين الهمزة والألف	إمالة الراء والألف التي بعدها	النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف
(ر) تَأْمَنَّا	(ر) عَالَلَهُ، عَالَّذَكَرَيْنِ، عَالآنَ	(ر) مَجْرَاهَا	(ر) عَاجِمِيَّ وَعَرَبِيَّ

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

لَحَفَصْنَا، وَمُئِلَّتْ مَجْرَاهَا

عَاجِمِيَّ سَهَّلَتْ أَخْرَاهَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

(١) تُقرأ بالتسهيل بين الهمزة والألف، أو بإبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع ست حركات.

﴿عَلَّهِ﴾

١

(٢) تُقرأ بتسهيل الهمزة الثانية المفتوحة بين الهمزة والألف.

﴿عَاجِمِيَّ﴾

٢

(٣) تُقرأ بالإمالة: بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء.

﴿مَجْرِبَهَا﴾

٢

(٤) تُقرأ بالإشمام أو الروم، مع إدغام النون الأولى في الثانية.

﴿تَأْمِنًا﴾

٤

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها: (١) الكلمة المفردة: فَجَزَاهَا، وَتُقرأ بالإمالة.

١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ بِمَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا

(٢) الكلمة المفردة: عَالَلَهُ، وَتُقرأ بالتسهيل أو الإبدال مع المد المشبع.

قُلْ عَالَلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ

هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ

(٣) الكلمة المفردة: عَأْجَمِيٍّ، وَتُقرأ بالتسهيل بين الهمزة والألف.

عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٣).

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

الخلاصة

١. قراءة ﴿عَأْجَمِيٍّ﴾ في سورة فصلت بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة

والألف وهو الموضع الوحيد الذي سهل فيه حفص همزة قطع.

٢. قراءة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ بالإمالة وذلك بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة

والألف نحو الياء.

٣. قراءة ﴿تَأْمِنًا﴾ في سورة يوسف بالإشمام أو الروم.

٤. قراءة ﴿عَالَلَهُ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿عَالَلَذَكَّرِينَ﴾

موضعي سورة الأنعام، و ﴿عَالَلَهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل

بالتسهيل أو الإبدال.

(١) سورة هود: الآية ٤١.

(٢) سورة يونس: الآية ٥٩.

(٣) سورة فصلت: الآية ٤٤.

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ بيّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

س٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿ءَاجَمِيَّ﴾	(١-٣) النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف
٢	﴿مَجْرَنَهَا﴾	(٢-٣) إمالة الراء والألف التي بعدها
٣	﴿ءَالَّذَكْرَيْنِ﴾	(٣-٣) الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف
٤	﴿تَأَمَّنَّا﴾	(٤-٣) الإشمام أو الروم (اختلاس ضمة النون الأولى) مع الإدغام

س١) أربعة: تسهيل (ءَاجَمِيَّ)، وإمالة (مَجْرَنَهَا)، والإبدال أو التسهيل في المواضع الستة، والإشمام أو الروم في (تَأَمَّنَّا)

س٢) (ءَالَّذَكْرَيْنِ) معاً بالانعام، و(ءَالآنَ) معاً بيونس، و(ءَاللَّهُ) بيونس والنمل

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النُّجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السُّلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السُّلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنّ وآله.

معلومات
إثرائية



أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)

الدرس
العاشر

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
٢. أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
٣. أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المنشور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديماً وحديثاً: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلاً متواتراً.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨ هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيراً، وصنّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمه الله - علامة حافظاً ذكياً، واسع العلم، زاهداً عابداً متواضعاً خاشعاً، توفي سنة: ٥٩٠ هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأمان ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رويّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤ هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كأداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

(١) النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في (عَاجِمِي) في سورة فصلت

(٢) إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة (مَجْرَنَهَا) في سورة هود

٣) الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة

٤) الروم (الاختلاس لضمة النون الأولى) والإشمام مع الإدغام في (تَأَقَّتًا) بيوسف

- ٥) الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعِفَ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
- ٦) النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصْطَرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(١) والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
- ٧) ضم الهاء في ﴿أَنْسَنِئُهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَنِئُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
- ٨) صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَكَانَا﴾ الفرقان.



أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنْسَنِئُهُ﴾	(١) ضم الهاء، في سورة الكهف
٢	﴿وَيَبْصُطُ﴾	(٢) النطق بالسين قولاً واحداً، في سورة البقرة
٣	﴿فِيهِ﴾	(٣) صلة الهاء بالياء في (فِيهِ مَهَكَانَا) بالفرقان
٤	﴿بِمُصْطَرٍ﴾	(٤) النطق بالصاد قولاً واحداً، في سورة الغاشية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

الشاهد :

قال العلامة إبراهيم السمنودي :

واضمم أو افتح ضعف روم وأتى
والصاد في مصيطر خذ وكلا
سينا ويصطو ثاني بصطة
هذين في المصيطرون نقلًا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

أولاً (١) أقرأها بفتح الضاد وهو الوجه المقدم، ويجوز ضمها (سورة الروم)

١. ﴿ضَعِفٌ﴾

أولاً (٢) أقرأها بالسين قولاً واحداً: «بَسْطَةٌ» (سورة الأعراف)

٢. ﴿بَصْطَةٌ﴾

أولاً (٣) أقرأها بضم هاء (علية) (سورة الفتح)

٣. ﴿عَلِيَّةُ اللَّهِ﴾

أولاً (٤) أقرأها بصلة هاء (فيه) بياء مدية بمقدار حركتين (سورة الفرقان)

٤. ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾

ثانياً (١) (ضعف) و(ضعفاً) في المواضع الثلاثة بفتح الضاد (المقدم) أو ضمها

ثانياً (٢) (فيه) بصلة الهاء بياء مدية بمقدار حركتين

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١. قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (٥٤).

٢. قال تعالى: ﴿يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَكَانًا﴾ (٦٩).

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٦٩.

الخلاصة

تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:
الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٌ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(٢) والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
ضم الهاء في ﴿أَنْسَيْنِي﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَكًا﴾ الفرقان.

التقويم

س1 ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س2 أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

س3 قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمُّمُ أَوْ افْتَحْ ضَعْفَ رُومٍ وَأَتَى

س4 (س ٢-٢) وَالْبَصَادُ فِي مُصَيْطِرٍ جُذْ وَكَلَا

س5 (س ٢-٢) سَبِينًا وَيَنْصُطُ وَثَانِي يَضْطَةُ ...

هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقْلًا

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمُّمُ أَوْ افْتَحْ ضَعْفَ رُومٍ وَأَتَى

س4 (س ٢-٢) وَالْبَصَادُ فِي مُصَيْطِرٍ جُذْ وَكَلَا

س5 (س ٢-٢) سَبِينًا وَيَنْصُطُ وَثَانِي يَضْطَةُ ...

هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقْلًا

أركان القراءة الصحيحة :

- ١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.
- ٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.
- ٣ صحة الإسناد.

معلومات
إبراهيمية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



علامات الوقف في المصحف الشريف (١)

الدرس
الحادي
عشر

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثّل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على...: علامة الوقف اللازم (م) بعد (يَسْمَعُونَ) في الآية ٣٦، وعلامة الوقف الجائز (ج) بعد (مِنْ رَبِّهِ) في الآية ٣٧، مع رقم نهاية كل آية داخل دائرة

وسيكتشف الطلاب أن:

✧ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.

✧ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.



علامات الوقف في المصحف الشريف

✧ م : يرمز للوقف اللازم^(١).

✧ ج : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	م	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ۖ ﴾ ^(٢)	نلاحظ هنا في علامة (م) أنها رُسِمَت ميمًا صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.
٢	ج	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۖ ﴾ ^(٣)	وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزًا ومستوي الطرفين.

(١) سباه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).

(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٦.

(٣) سورة النمل: الآية ٧٨.

١

نشاط

أصنف الآيات الكرييات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾
 ﴿فَلَا يَخْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 مَثَلًا﴾ ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا﴾ ﴿وَزُخْرُفًا﴾ ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾.

الوقف الجائز	الوقف اللازم
جائز: (بَلْدَةً مَّيْتًا)	لازم: (وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ)
جائز: (وَزُخْرُفًا)	لازم: (فَلَا يَخْزُنكَ قَوْلُهُمْ)
جائز: (عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ)	لازم: (أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا)
	لازم: (وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا)

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ كان

الوقف هنا لازماً والوصل ممنوعاً من ناحية المعنى (نشاط ٢). لأنَّ الوصل يُوهِم أنَّ الموتى يستجيبون، وهذا يفسد المعنى

٣

نشاط

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،

ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

نشاط ٣) نشاط جماعي: تحصر كل مجموعة مواضع علامة (م) في نصفها ثم تقارن النتيجة، فيبين أن مواضع الوقف اللازم قليلة في القرآن الكريم

١٢٨



قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَيَعْدُ تَجْوِيدُكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسِمُ إِذَنْ ثَلَاثَةٌ: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ تَعَلَّقْ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدَى

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم:

أولاً) يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من...:
(م) للوقف اللازم، مثل (يَسْقَعُونَ) بالإنعام ٣٦ فيلزم
الوقف عليها؛ و(ج) للوقف الجائز، مثل (كَفَرًا) بالبقرة ٢٥٣
فيجوز الوقف والوصل

(م، ج).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ
وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْنَتُ وَلَكِنْ اْخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾

ثانيًا) أوقف وقفًا لازمًا عند (م) بعد (بَغْضٍ)، ويجوز الوقف والوصل عند (ج) بعد (دَرَجَاتٍ) و(كَفَرًا).

(١) سورة البقرة: الآيات ٢٥٣-٢٥٤.

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:
ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

م : يرمز للوقف اللازم.

ج : يرمز للوقف الجائز.

التقويم

س١) علام تدل علامات الوقف الآتية؟ (م) (ج): (م) يرمز للوقف اللازم، و(ج) يرمز للوقف الجائز

علام تدل علامات الوقف الآتية؟

ج

م

س٢) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبين نوعه:

أ قال تعالى: ﴿وَلَا يَخْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١)

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢)

أ) (م) بعد (قَوْلُهُمْ) وهي وقف لازم، و(ج) بعد (جَمِيعًا) وهي وقف جائز

ب) (ج) بعد (النَّبِيِّ) وهي وقف جائز

س٣) مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	م	أ) (وَلَا يَخْزُنكَ قَوْلُهُمْ) (يونس: ٦٥)، الوقف على (قَوْلُهُمْ) لازم
٢	ج	ب) (يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) (الأحزاب: ٥٦)، الوقف على (النَّبِيِّ) جائز

(١) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

تنبيه:

معلومات
إثرائية

من علامات الوقف الموجودة في المصاحف سابقاً (لا)، وتعني الوقف الممنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١ أن (لا) من حروف المعاني فأقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها: فكأن هذا فيه شيء من التحكم.
- ٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.



الدرس الثاني عشر

علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
٢. أذكر تفسير كل علامة.
٣. أميز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
٤. أمثل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

١. افتح المصحف على سورة المجادلة آية...: علامة (صلى) بعد (يَتَقَاسَمُ)، و(ج) بعد.....
(مِنْكِينَا) و(وَرَسُولِهِ)، و(قل) بعد (حُدُودُ اللَّهِ)

وسيكشف الطلاب أن:

- ✦ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- ✦ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- ✦ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- ✦ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.



علامات الوقف في المصحف الشريف

- ✦ قل (١) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ✦ صل (٢) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ✦ ❖❖❖ (٣) : يرمز لوقف التعانق (٢).

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قل	﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (٣)	نلاحظ أن علامة (قل) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة (صل) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة (❖❖❖) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صل	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (٤)	
٣	❖❖❖	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٥)	

(١) وهذا الرمز له جزآن (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنتطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويذاع.

(٢) ويُسمى بوقف المراقبة أو التجاذب؛ وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة البقرة: الآية ٢.

أصنف الآيات الكرييات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾
 ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿مِنَ عِدَّةٍ نَعْتَدُ وَنَهَا﴾
 ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾.

وقف التعانق	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	الوقف الجائز مع كون الوقف أولى
(٤-١) (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) (وقف التعانق)	(١-١) (قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ) (صل)	(٢-١) (إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) (قلى)
	(٥-١) (مِنَ عِدَّةٍ نَعْتَدُ وَنَهَا) (صل)	(٣-١) (لَيْسُوا سَوَاءً) (قلى)
	(٧-١) (وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ) (صل)	

(٦-١) علامتها (ج) وهي للوقف الجائز، فلا تدخل في أعمدة الجدول الثلاثة

✧ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ كان الوقف على أحد الموضعين يغني عن الآخر:

(١-٢) الموضعان: بعد (لَا رَيْبَ) وبعد (فِيهِ)؛ فالوقف على أحدهما يغني عن الوقف على الآخر، وهذا وقف التعانق

✧ يترتب إذا وقفنا في كلا الموضعين من ناحية المعنى:

(٢-٢) يفسد المعنى: لأنَّ (فِيهِ) تنقطع عما قبلها وعما بعدها، ولذا لا يجوز الوقف على الموضعين معاً

✧ يترتب إذا لم نقف على أحد الموضعين من ناحية المعنى:

(٣-٢) لا يفسد المعنى: فالوصل جائز فتقرأ (لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)، لكن الوقف على أحدهما أبين للمعنى



فنقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم

تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

٣ الأولى تحصر آيات (قلى) في الجزأين الأول والثاني، والثانية آيات (صلى) في الثالث والرابع، ثم نوازن بين عدد المواضع في المجموعتين

الشاهد :

قال العلامة محمد بن الجزري :

فَالْتَأَمُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَا مَنَعْنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبْ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية وبيِّن

أولاً) يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من....: (قلى) الوقف
أولى مثل (بَشِّرْ) النحل ١٠٣، و(صلى) الوصل أولى مثل (تَغْنَتُوْنَهَا)
الأحزاب ٤٩، والتعانق في (لَا رَيْبَ فِيْهِ) فأقف على أحدهما

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿۱﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿۲﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿۳﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿۴﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿۵﴾

ثانيًا) يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين...
أقف على رؤوس الآي، وفي (لَا رَيْتَ فِيهِ)
تعاين فأقف على أحدهما، وبعد (رَبَّهُمْ)
(صلى) فالوصل أولى

(١) سورة البقرة: الآية ١-٥.

الخلاصة

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:
ومن العلامات التي استُعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

- قله** : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
صله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
... : يرمز لوقف التعانق.

التقويم

علام تدل علامات الوقف الآتية؟

س(ا) علام تدل علامات الوقف الآتية؟ (صلى)....: (صلى): وقف جائز مع كون الوصل أولى، (قلى): وقف جائز مع كون الوقف أولى، والنقاط الثلاث: وقف التعانق



س(ب) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبين نوعه:

١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوِيٍّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَنَأْنَاهُ الْحَدِيدِ﴾^(١).

٢ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾^(٢).

س(٢-١) العلامة (صلى) بعد (فَضْلًا) وبعد (وَالطَّيْرُ)، ونوعها وقف جائز مع كون الوصل أولى.

٣ قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

س(٢-٢) العلامة (قلى) بعد (إِلَّا اللَّهَ)، ونوعها وقف جائز مع كون الوقف أولى.

س(٣-٢) علامة وقف التعانق بعد (التَّهْلُكَةِ) وبعد (وَأَحْسِنُوا)، أقف على أحدهما ولا أقف عليهما معاً

س(٣) مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صله	س(١-٣) (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا) (سبأ: ١٠)
٢	قله	س(٢-٣) (وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ) (الأحزاب: ٣٩)
٣	...	س(٣-٣) (إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا) (البقرة: ١٩٥)

(١) سورة سبأ: الآية ١٠.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٩.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قل) و(صل)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، و(ل) لأولى، و(ص) للوصل.

الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مر	اللازم	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ^(١)
٢	ج	الجائز	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ ^(٢)
٣	قله	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿فَنَعْلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ ^(٣)
٤	صلة	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِيدُونَ﴾ ^(٤)
٥	•••	التعاقب	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ^(٥)

(٢) سورة النمل: الآية ٧٨.
(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.

(١) سورة الأنعام: الآية ٣٦.
(٣) سورة طه: الآية ١١٤.
(٥) سورة البقرة: الآية ٢.